

ثلاثة أحاديث مهمة (في اليوم والليلة الممطرة) لعامة الأمة

تاريخ الإضافة: الأربعاء, 09/03/2016 - 17:07

الشيخ:

د. أحمد بن مبارك المزروعى

القسم:

أحكام متفرقة

وصايا ونصائح

1- عن نافع قال أَدْنُ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بَضْجَانِ ثُمَّ قَالَ: "صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ" فَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَدِّنًا يُؤَدِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثَرِهِ أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ". رواه البخاري (632) ومسلم (697).

2- وقال ابنُ عَبَّاسٍ لِمُؤَدِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: "إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ. فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا قَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالْدَّحَضِ" رواه البخاري (901) ومسلم (699).

3- وعن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ".

فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ: "كَيْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ".

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ: "أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرَجَ أُمَّتُهُ". رواه مسلم (705).

في هذه الأحاديث ثلاثة مسائل مهمة يحتاجها المسلم في اليوم والليلة الممطرة:

الأولى: أن ينادي المؤذن في أذانه "أن صلوا في بيوتكم" بدل قوله "حي على الصلاة".

الثانية: جواز التخلف عن صلاة الجماعة في المسجد في حال المطر الشديد في السفر والحضر، وهو قول جمهور العلماء.

الثالثة: جواز الجمع في المسجد بين صلاتي الظهر والعصر أو المغرب والعشاء في حال المطر الشديد.

المصدر:

<http://www.baynoona.net/ar/article/213>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية